



## الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٢٥ من جدول الأعمال: متابعة المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة (٢٠١٠)

مبادئ مدونة السلوك بشأن تبادل معلومات السلامة واستخدامها  
(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي	
<p>قدم المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠ (HLSC 2010) توصيات لضمان شفافية تبادل معلومات السلامة وفعاليتها ضمن نظام الطيران المدني الدولي. كما أقر المؤتمر أنه لا ينبغي أن تستخدم هذه المعلومات لأغراض غير مقبولة، بما فيها لتحقيق مكاسب اقتصادية. ولهذا السبب، أوصى المؤتمر الايكاو بسن مدونة سلوك لكفالة استخدام معلومات السلامة بطريقة منصفة وثابتة.</p> <p>الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية اعتماد القرار الوارد في التذييل المتعلق بمبادئ مدونة السلوك بشأن تبادل معلومات السلامة واستخدامها.</p>	
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A.
الأثار المالية:	تُمول هذه الأنشطة من الوفورات المحتملة المتعلقة بمكاسب الإنتاجية أو الكفاءة داخل الأمانة العامة وأيضاً من الاشتراكات الطوعية المقدمة إلى صندوق السلامة الجوية (SAFE).
المراجع:	Doc 9935, Report of the High-level Safety Conference 2010

## ١- مقدمة

١-١ هناك أنواع عديدة من المعلومات التي يمكن تبادلها للنهوض بالسلامة الجوية، ومن بينها تقارير بشأن تنفيذ الدول للقواعد والتوصيات الدولية، والتي اقترح المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠ أن تكون شفافة وطبيعية لتمكين جمهور المسافرين من اتخاذ قرارات مستنيرة.

٢-١ وإضافة إلى ذلك، سيستحدث تنفيذ نظم إدارة السلامة (SMS) وبرامج سلامة الدولة (SSPs) مستقبلاً مصادر إضافية للمعلومات يجب استخدامها لتعزيز سلامة الطيران. وستشمل هذه المعلومات التي ستجمعها الدول وصناعة الطيران ومنظمات الطيران الإبلاغ عن الأخطار التي تتم مواجهتها أو ملاحظتها ضمن نظام النقل الجوي الدولي والاستراتيجيات ذات الصلة للتخفيف من المخاطر. وسيشجع تبادل تلك المعلومات جهود السلامة الدولية، إذ سيبيح تجميع البيانات وتكاملها، وبالتالي إثراء عمليات تحليل السلامة.

## ٢- المناقشة

١-٢ في حين سُنجنى من توافر معلومات السلامة منافع هامة، ثمة حاجة مرتبطة بذلك للتقليل من إمكانية استخدام معلومات السلامة بطريقة غير ملائمة. ولذلك أوصى المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠ (HLSC 2010) بأن تضع الايكاو مدونة سلوك لإرشاد الدول الأعضاء وقطاع الطيران ومنظمات الطيران بشأن استخدام معلومات السلامة بطريقة ملائمة ومنصفة ومتسقة فحسب، لتحسين سلامة الطيران، وليس لأغراض غير ملائمة بما في ذلك تحقيق مكاسب اقتصادية.

٢-٢ ويتضمن مشروع قرار الجمعية العمومية مبادئ لمدونة سلوك تنبني على سياسات قائمة لتيسير الشفافية وتبادل أشكال مختلفة من المعلومات المتصلة بالسلامة مع ضمان استخدام تلك المعلومات لتحسين سلامة الطيران فقط. وتستند المبادئ المضمنة في مشروع القرار إلى المبادئ التي نص عليها العديد من قرارات الجمعية العمومية (٣٦-٢ و ٣٦-٣ و ٣٦-٧ و ٣٦-٩ و ٣٦-١٠) وإعلانا المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠ ومؤتمر رؤساء الطيران المدني الخاص بالاستراتيجية العالمية للسلامة الجوية لعام ٢٠٠٦ (DGCA/06). كما ستقدم هذه المبادئ إطاراً رفيعاً لتوجيه عمل الفريق العامل متعدد التخصصات، وفقاً لما اقترحه المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠، يتناول الجوانب القانونية والفنية والتشغيلية المتصلة بتبادل معلومات السلامة.

## ٣- الاستنتاجات

١-٣ نظراً لتواصل تطبيق نظم إدارة السلامة ونظام سلامة الدولة بالإضافة إلى نظم الاستطلاع لسلامة الطيران الدولي، سيتم جمع مصادر متنوعة للمعلومات المتصلة بالسلامة وتوفيرها بشكل متزايد. ويمكن أن تكون تلك المعلومات أساسية لتحسين السلامة ولمساعدة جمهور المسافرين على اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص السفر. وستتوقف المنافع التي ستجنى من مصادر المعلومات هذه على زيادة الشفافية على أساس الثقة المتبادلة، وكذلك تبادل معلومات السلامة الموجودة بحوزة هيئات متعددة. ولهذا السبب، يعتبر وضع مدونة سلوك مناسبة أساسياً لضمان استخدام هذه المعلومات لغرض وحيد هو تحسين سلامة الطيران.

## التذييل

### مشروع قرار تعتمده الجمعية العمومية في دورتها السابعة والثلاثين

القرار ١/٢٥: مبادئ مدونة السلوك بشأن تبادل معلومات السلامة واستخدامها

لما كانت الدول الأعضاء تتحمل بشكل جماعي وفردي مسؤولية ضمان سلامة الطيران المدني الدولي؛

ولما كانت اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها توفر الإطار القانوني والتشغيلي الذي يمكن للدول الأعضاء أن تبني عليه نظاما لسلامة الطيران المدني يقوم على الثقة والاعتراف المتبادلين، وهو ما يقتضي قيام كل الدول الأعضاء بواجباتها في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، وفي مراقبة السلامة الجوية على النحو المناسب؛

وإذ تذكر بأن الثقة المتبادلة بين الدول، وكذلك ثقة الجمهور في سلامة النقل الجوي تتوقف على الاطلاع على المعلومات الملائمة في مجال تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية؛

وإذ تذكر بأن توكي الشفافية وتبادل هذه المعلومات دعامتان أساسيتان لإقامة نظام نقل جوي سليم، وأن أحد أهداف تبادل المعلومات هو الاستجابة على مستوى الدولة وعلى المستوى العالمي لشواغل السلامة بصورة متسقة وواقعية وشفافة؛

وإذ تسلّم بأنه من شأن معلومات السلامة التي توجد في حوزة الدول كل على حدة ولدى قطاع الطيران ومنظمات الطيران والمتعلقة بوجود أخطار تشغيلية تقدم منظورا أكثر وضوحا حول مكامن المخاطر الموجودة والناشئة، وتتيح فرصة للقيام بتدخلات في الوقت المناسب لتحسين السلامة عندما يتم تبادل تلك المعلومات وتتخذ إجراءات على أساسها بشكل جماعي؛

وإذ تسلّم بأن هناك حاجة لوضع مبادئ خاصة بسرية المعلومات وشفافيتها لضمان استخدام معلومات السلامة استخداما ملائما ومنصفا ومتسقا، لتحسين سلامة الطيران لا غير، وليس لأغراض أخرى غير ملائمة، بما في ذلك لتحقيق مزايا اقتصادية؛

وإذ تدرك أن استخدام تلك المعلومات لأغراض غير الأغراض المرتبطة بالسلامة قد يحول دون تقديم تلك المعلومات، مع ما سبترتب على ذلك من أثر سلبي على سلامة الطيران؛

#### فإن الجمعية العمومية:

١- تطلب إلى المجلس أن يعد مدونة سلوك لتبادل معلومات السلامة واستخدامها، بالاستناد إلى المبادئ التالية، في جملة أمور:

(أ) تجمع الدول الأعضاء معلومات السلامة ذات الصلة والمناسبة وتتبادلها لضمان وفائها بمسؤولياتها الفردية والجماعية بفعالية لصالح سلامة الطيران المدني الدولي؛

- (ب) تستخدم الدول الأعضاء معلومات السلامة للمساعدة في القيام بالعمليات التي تخضع لمراقبتها في امتثال تام للقواعد والتوصيات وغير ذلك من اللوائح المنطبقة؛
- (ج) تكفل الدول الأعضاء وصناعة الطيران ومنظمات الطيران المدني ما يلي: استخدام معلومات السلامة المتبادلة بطريقة ملائمة ومنصفة ومنسقة، واستعمالها فحسب لتحسين سلامة الطيران؛
- (د) تتوخى الدول الأعضاء الحذر في الكشف عن المعلومات، على أن تراعي أيضا الحاجة إلى الشفافية واحتمال أن يعرقل هذا الكشف توفير المعلومات في المستقبل؛
- (هـ) توافق الدول الأعضاء التي لم تستلم المعلومات الخاصة بالسلامة من دولة أخرى، على تأمين سريتها وعلى الامتثال لمبادئ بخصوص السرية توازي تلك التي تطبقها الدولة مصدر المعلومات.

- انتهى -